

Document: EB 2012/106/R.5
Agenda: 6(a)
Date: 23 August 2012
Distribution: Public
Original: English

A



تمكين السكان الريفيين الفقراء
من التغلب على الفقر

تقرير رئيس لجنة التقييم عن دورتها الثانية والسبعين

مذكرة إلى السادة ممثلي الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي

الأشخاص المرجعيون:

نشر الوثائق:

الأسئلة التقنية:

Deirdre McGrenra

مديرة مكتب شؤون الهيئات الرئاسية
رقم الهاتف: +39 06 5459 2374
البريد الإلكتروني: gb_office@ifad.org

Luciano Lavizzari

مدير مكتب التقييم المستقل في الصندوق
رقم الهاتف: +39 06 5459 2274
البريد الإلكتروني: l.lavizzari@ifad.org

المجلس التنفيذي - الدورة السادسة بعد المائة
روما، 20-21 سبتمبر/أيلول 2012

للاستعراض

تقرير رئيس لجنة التقييم عن دورتها الثانية والسبعين

- 1- يغطي هذا التقرير المداولات التي أجرتها لجنة التقييم أثناء دورتها الثانية والسبعين التي انعقدت في 17 يوليو/تموز 2012.
- 2- وشارك في الدورة جميع أعضاء لجنة التقييم (البرازيل، وكندا، ومصر، وفنلندا، والهند، وإندونيسيا، ولكسمبرغ، ونيجيريا، والنرويج). وحضر الدورة مراقبون من الصين والولايات المتحدة الأمريكية. وانضم إلى اللجنة نائب رئيس الصندوق المساعد للبرامج، دائرة إدارة البرامج، ومدير مكتب التقييم المستقل في الصندوق، وسكرتير الصندوق، وكبير استراتيجي التنمية، وغيرهم من موظفي الصندوق.
- 3- وانضم إلى الدورة في وقت لاحق من اليوم كل من الدكتور باسل الكايد، مستشار من المملكة الأردنية الهاشمية، والسيد Inder Sud، رئيس فريق الخبراء الاستشاريين المعني بتقييم البرنامج القطري للأردن، لمناقشة جدول الأعمال ذي الصلة.
- 4- وطرحت للمناقشة تسعة بنود من جدول الأعمال: (1) انتخاب رئيس لجنة التقييم؛ (2) مسودة محاضر الدورة الحادية والسبعين للجنة التقييم؛ (3) الاستعراض المسبق لبرنامج عمل مكتب التقييم المستقل في الصندوق المستند إلى النتائج، وميزانيته لعام 2013 وخطته الإشارية للفترة 2014-2015؛ (4) تقييم البرنامج القطري للأردن؛ (5) تقدير أداء مشروع التنمية الريفية القائمة على المجتمعات المحلية في كامبونغ توم وكامبوت في كمبوديا؛ (6) تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة وتعليقات مكتب التقييم المستقل عليه؛ (7) مسودة تقرير رئيس لجنة التقييم عن زيارة اللجنة إلى غانا؛ (8) استراتيجية الشركاء في الصندوق وتعليقات مكتب التقييم المستقل عليها؛ (9) مسائل أخرى.
- 5- وقررت اللجنة إرجاء مناقشة تقدير أداء مشروع التنمية الريفية القائمة على المجتمعات المحلية في كامبونغ توم وكامبوت في كمبوديا إلى الدورة الثالثة والسبعين للجنة في أكتوبر/تشرين الأول 2012 حتى يتسنى لأعضاء اللجنة مناقشة البنود الأخرى في جدول الأعمال بمزيد من التعمق.
- 6- وقررت اللجنة أيضاً أنه فيما يتعلق بمسودة تقرير رئيس اللجنة عن زيارة اللجنة إلى غانا، يرسل أعضاء اللجنة الذين شاركوا في تلك الزيارة تعليقاتهم إلى رئيس اللجنة عن طريق البريد الإلكتروني بحلول 23 يوليو/تموز؛ وسوف تُدرج تلك التعليقات في النسخة النهائية من الوثيقة التي ستعرض على الدورة السادسة بعد المائة للمجلس التنفيذي في سبتمبر/أيلول 2012.
- 7- انتخاب رئيس لجنة التقييم. وافقت اللجنة بالإجماع على انتخاب الهند رئيساً للجنة التقييم. وسوف تواصل الهند رئاستها للجنة حتى أبريل/نيسان 2013، ثم تتولى إندونيسيا بعد ذلك رئاسة اللجنة حتى نهاية مدة ولايتها في أبريل/نيسان 2015.
- 8- مسودة محاضر الدورة الحادية والسبعين للجنة التقييم. ناقشت لجنة التقييم الوثيقة EC 2012/72/W.P.3 التي تتضمن محاضر الدورة الحادية والسبعين للجنة التقييم كي يوافق عليها أعضاء اللجنة.
- 9- ووافقت اللجنة على محاضر الدورة الحادية والسبعين بعد إدخال تعديل واحد اقترحه كندا لتوضيح سبب تغييبها عن الدورة الحادية والسبعين والذي كانت في الواقع قد أعلنت عنه مسبقاً.

- 10- الاستعراض المسبق لبرنامج عمل مكتب التقييم المستقل في الصندوق المستند إلى النتائج وميزانيته لعام 2013 وخطته الإشارية للفترة 2014-2015. ناقشت اللجنة الوثيقة EC 2012/72/W.P.4 التي تتضمن الاستعراض المسبق لبرنامج عمل مكتب التقييم المستقل في الصندوق، المستند إلى النتائج وميزانيته لعام 2013 وخطته الإشارية للفترة 2014-2015.
- 11- وأعربت اللجنة عن اتفاقها عموماً مع الأهداف المقترحة لمكتب التقييم المستقل ونتائج إدارة الشُعبة، وبرنامج عمل المكتب وميزانيته لعام 2013. وأيدت اللجنة أيضاً الاقتراح المتعلق باحتياجات المكتب من الموارد البشرية. وقُدِّمت بناءً على طلب الأعضاء إيضاحات بشأن التوازن بين الجنسين في الوظائف الفنية في مكتب التقييم المستقل.
- 12- ودارت مناقشات حول التقييم المحتمل إجراؤه للجنة الأمن الغذائي العالمي بالاشتراك مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة في الفترة 2014-2015. وتناولت اللجنة قيمة إجراء ذلك التقييم وطلبت المزيد من المعلومات. وسوف يجري مكتب التقييم المستقل مزيداً من البحث وسيوافى اللجنة بمقترح أكثر تحديداً في أكتوبر/تشرين الأول عقب التشاور مع مكتب التقييم في منظمة الأغذية والزراعة.
- 13- وفيما يتعلق بتقييم إنجازات عملية تجديد الموارد، لاحظ مكتب التقييم المستقل إجراء تقييمات مماثلة من جانب دوائر التقييم المستقل في المنظمات الأخرى، بما فيها مصرف التنمية الأفريقي والبنك الدولي. وسيجري وضع الأهداف العامة لهذا التقييم وتحديد نطاقه بالتشاور مع لجنة التقييم وبمدخلات منها قبيل انطلاق مكتب التقييم المستقل في إجراء هذا التقييم المهم في عام 2013 لضمان إتاحة النتائج في الوقت المناسب للتجديد العاشر لموارد الصندوق في عام 2014.
- 14- وقُدِّم مكتب التقييم المستقل إيضاحات بشأن المنهجية التي يسير عليها حالياً في تقييمات الأثر، فضلاً عن خطته لدعم الإدارة في إجراء تقييمات الأثر المقبلة التي تساهم بدور مهم في فهم أعداد الفقراء الذين تساعدهم عمليات الصندوق.
- 15- وطلبت اللجنة معلومات أخرى عن توزيع الميزانية، مثل نسب الأموال المخصصة للخبراء الاستشاريين. وفي هذا الصدد، سيقدِّم مكتب التقييم المستقل المعلومات الضرورية في تقريره المقبل الذي سيرضه في أكتوبر/تشرين الأول 2012.
- 16- وأوضح مكتب التقييم المستقل طريقة تحديد مؤشرات الأداء الرئيسية المستخدمة في إطاره بشأن إدارة النتائج، بما في ذلك خطوط الأساس والمستويات المستهدفة. وسوف يقوم المكتب قبل نهاية 2012 بإعداد تقرير عن التقدم المحرز في المضي قدماً نحو الأهداف المحددة لعام 2014، وسيعيد النظر خلال هذه العملية في أي خطوط أساس أو مستويات مستهدفة لمؤشرات الأداء الرئيسية حسب الاقتضاء.
- 17- وبناءً على توصية اللجنة، تقرر أن يقوم مكتب التقييم المستقل بإعداد توليفة تقييمية عن موضوع الشباب قبل إجراء تقييم التنمية الرعوية.
- 18- ورحَّبت اللجنة بما قام به مكتب التقييم المستقل من إعداد للتقرير التولييفي لفريق التعاون في مجال التقييم بشأن المساواة بين الجنسين، وطلبت من المكتب إطلاع أعضاء اللجنة على التقرير بمجرد صدوره.
- 19- واقترحت اللجنة إنشاء آلية لمتابعة التزامات وإجراءات لجنة التقييم.

- 20- تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة. نظرت اللجنة في الوثيقة EC 2012/72/W.P.7 التي تتضمن تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة وتعليقات مكتب التقييم المستقل عليه. ونظرت اللجنة في الوثيقة قبل عرضها على المجلس التنفيذي للنظر فيها خلال دورته المقرر عقدها في سبتمبر/أيلول 2012.
- 21- وأعربت اللجنة عن ترحيبها بقيام إدارة الصندوق بإعداد وعرض هذا التقرير، والتعليقات البناءة المقدمة من مكتب التقييم المستقل على التقرير الذي يعد أداة محورية لتحسين حلقة التعلم بين التقييم والعمليات بمرور الوقت.
- 22- وأوصت اللجنة بأن يبرز تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة في المستقبل التوصيات المنبثقة عن التقييمات الرفيعة المستوى، لا سيما التقييمات المؤسسية، من خلال قسم يخصص لتلك التقييمات.
- 23- وطلبت اللجنة أيضاً بأن يتتبع تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة التوصيات التي تطرحها تقارير التقييم ولا توافق عليها الإدارة.
- 24- وفيما يتعلق بالانتداب الخارجي لمدير البرنامج القطري للهند، أكدت اللجنة أنه ينبغي للإدارة أن تبذل الجهود اللازمة لضمان إيفاد مدير البرنامج القطري إلى الهند على سبيل الأولوية، على أن تراعي بشكل خاص أن الهند تمثل أكبر حافظة للصندوق في العالم.
- 25- **تقييم البرنامج القطري للأردن.** نظرت اللجنة في الوثيقة EC 2012/72/W.P.5، التي تتضمن تقييم البرنامج القطري للأردن.
- 26- وأعربت اللجنة عن تقديرها للتقييم المتعمق وأبدت عدداً من الملاحظات التي يرد أدناه تلخيص لها إلى جانب الإيضاحات الإضافية المقّمة من مكتب التقييم المستقل وإدارة الصندوق.
- 27- وأقرت اللجنة بأن آخر برنامجين للفرص الاستراتيجية القطرية لعام 2000 وعام 2007، لا سيما برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية الثاني، ربما كانا مفرطين في الطموح ولم يتم إعدادهما أو تنفيذهما بصورة جيدة، وبخاصة في مجالات حوار السياسات، وإدارة المعرفة، والشراكات، أي ما يطلق عليه الأنشطة "غير الإقراضية". وأشارت اللجنة أيضاً إلى الحاجة إلى ضمانات لتلافي حدوث ذلك في المستقبل. وأكدت الإدارة أنه بسبب مسائل إدارة الحافظة وعدم واقعية برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية، لم تقدّم أي مشروعات جديدة. وأقفلت كل المشروعات باستثناء مشروع واحد. وعلاوة على ذلك، لا توجد أي مخصصات في نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء لدورة 2010-2012 ولن تُصد مخصصات في إطار التجديد التاسع لموارد الصندوق.
- 28- ولاحظت اللجنة إيضاحات مكتب التقييم المستقل التي بيّن فيها أن تقييم الأنشطة غير الإقراضية كان يستند إلى أهداف محددة بوضوح في برنامجي الفرص الاستراتيجية القطرية للأردن حيث عولجت تلك الأنشطة معالجة شاملة.

- 29- وأشارت اللجنة إلى أنه بالرغم من أن تقييم البرنامج القطري قد أُجري مؤخراً فقد كانت هناك إشارات تدل على تدني الأداء وعدم ملاءمة الاستهداف في عام 2000. وفي هذا الصدد، أكد مدير البرنامج القطري الجديد أن الإشراف المباشر ساعد على معالجة مسائل التنفيذ بطريقة ملائمة وفي الوقت المناسب.
- 30- وأشارت اللجنة إلى أنها ليست في وضع يمكنها من أن توصي الصندوق بالانسحاب أو عدم الانسحاب من إقراض الأردن بالرغم من المبررات القوية التي تستند إليها توصية التقييم بشأن القيام بذلك تدريجياً. وأقرت اللجنة أيضاً بأن إجراء "العمل بالأسلوب المعتاد" ليس خياراً مفضلاً، خاصة في ضوء السياق القطري وما ينطوي عليه ذلك من آثار على الكفاءة المؤسسية للصندوق بشكل عام. والواقع أن نائب رئيس الصندوق المساعد لدائرة إدارة البرامج قد أكد أن الصندوق ليس لديه حالياً أي خطط لتقديم قروض أخرى إلى الأردن ما لم تتغير الحالة جذرياً.
- 31- وأخذت اللجنة علماً بدواعي قلق دائرة إدارة البرامج بشأن بعض جوانب المنهجية التي قدّم مكتب التقييم المستقل الإيضاحات المطلوبة بشأنها. وتم الاتفاق على أن يقوم مكتب التقييم المستقل بتقديم عرض في المستقبل حول تقييم أداء الاستراتيجيات والمشروعات القطرية المصممة قبل عدة سنوات من موعد إجراء التقييم المستقل.
- 32- **استراتيجية الشراكات في الصندوق.** ناقشت اللجنة الوثيقة EC 2012/72/W.P.9 التي تتضمن استراتيجية الصندوق بشأن الشراكات وتعليقات مكتب التقييم المستقل عليها لاستعراضها من جانب أعضاء اللجنة.
- 33- ورحبت اللجنة بالتقرير وأعربت عن تقديرها للمكتب على تعليقاته التي أعدها بشكل جيد. ووجّهت اللجنة أيضاً شكرها إلى الصندوق على تتبع هذا الجانب المحوري في أنشطته.
- 34- وأشارت اللجنة إلى أنه من المفيد تحديد أولويات علاقات الشراكة، لا سيما تحسين التعاون بين الوكالات التي تتخذ من روما مقراً لها والتعاون مع الحكومات. وكان من دواعي سرور اللجنة أيضاً أن تلاحظ أن الاستراتيجية تجسّد الصندوق كشريك إيجابي وبنّاء وكوسيط لعلاقات الشراكة.
- 35- ووافقت اللجنة مع مكتب التقييم المستقل على الحاجة إلى إيجاد سبل ووسائل لتقدير تكاليف تنفيذ الاستراتيجية وصياغة استراتيجيات للانسحاب إذا اقتضت الظروف إنهاء الشراكة.
- 36- **مسائل أخرى: إجراءات اختيار وتعيين مدير مكتب التقييم المستقل.** استعرضت اللجنة الوثيقة EC 2012/72/W.P.10 التي تتضمن إجراءات اختيار وتعيين مدير مكتب التقييم المستقل.
- 37- وفي سياق الإشارة إلى أن المدير الحالي لمكتب التقييم المستقل سينتهي مدة ولايته الثانية والأخيرة في نهاية أبريل/نيسان 2013، قدّم سكرتير الصندوق إحاطة إلى اللجنة حول إجراءات اختيار وتعيين مدير المكتب حسب ما هو محدد في سياسة التقييم المعدلة المعتمدة من المجلس التنفيذي. وتم الاتفاق على اختتام الأنشطة التالية بنهاية يوليو/تموز 2012:
- (أ) ينبغي أن تعيّن القائمان ألف وباء ممثلاً في فريق البحث المكلف برئاسة عملية الاختيار. وسوف يمثل رئيس اللجنة القائمة جيم؛
- (ب) سيتصل رئيس لجنة التقييم برئيس الصندوق كتابة لطلب ترشيح ممثل عن إدارة الصندوق في فريق البحث؛

(ج) سيدعو رئيس لجنة التقييم أعضاء اللجنة وإدارة الصندوق ومدير مكتب التقييم المستقل إلى اقتراح أسماء خبراء في مجال التقييم من فريق التعاون في مجال التقييم، وفريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم وغيرهما من المصادر للاشتراك في فريق البحث وفقاً للفقرة 58 (أ) من سياسة التقييم المعدلة في الصندوق (الوثيقة EB 2011/102/R.7/Rev.1). وسوف يتولى ممثلو لجنة التقييم الثلاثة في فريق البحث استعراض قائمة الأسماء المقدمة وتقديم مقترح إلى لجنة التقييم التي ستنتفق على خبيرين مستقلين يشاركان في فريق البحث على أساس "عدم الاعتراض".

-38- وسوف يختار فريق البحث رئيساً له بعد أن يكون قد اكتمل تشكيله.